

## وحشية قتل الطفل أيمن

عليه حراسة أمنية بعد أخذه إلى مستشفى يريم للعلاج إثر إصابات جراح عراكه مع خال الطفل الضحية.

بتوجيه عدة طلقات نارية اخترقت إحداها جانبه الأيسر لتخرج من الجانب الأيمن بعد أن انتزعت روحه. وأكد عدد من أبناء الحي أن القاتل تم القبض عليه وتفرض

تعرض الطفل أيمن الموسمي أمس الأحد للقتل جوار مدرسة الخنساء في مدينة يريم عندما قام احد الأشخاص ويدي (م.خ) بالعراك مع خاله فقام الطفل بالقاء الحجارة باتجاه الجاني فباشره الجاني

الاثنين: 2012 / 12 / 24  
الموافق: 11 / صفر / 1434 هـ  
العدد: (1641)



## مستشارة رئيس الجمهورية لـ«الميثاق»:

# على المرأة أن تضغط للحفاظ على نسب تمثيلها في الحوار



المرأة التي تمثل نصف المجتمع وربما أكثر لا بد ان يكون لها تمثيل ومواكبة بحجم يوازي حجم تواجدها، وعليها ان لا تغفل دقيقة واحدة عن المطالبة بحقوقها.. هذه الكلمات جزء من حديث الأستاذة فايقة السيد- مستشارة رئيس الجمهورية لشئون المرأة- التي تحدثت لـ«الميثاق» عن عدد من شئون المرأة في اللقاء التالي:

### لقاء: هناء الوجيه

## كبرياء امرأة..!

حتى في قمة جرحي جنتك كي أفهم.. جنتك وكلي كبرياء منك يتألم.. واجهت صوتك بكل قوته وحدته واندفاعه.. أرجوك اما يكفيك انك على جسر المحبة حطمتني.. صبري عليك نغد لم يعد به للتحمل مقدرة واستطاعة..

سيدي لو تشعر بالندم بي فأنا لست كذلك.. كن على ثقة بأنني معك لم أكن يوماً واهمه ولا افتعلت مشاعري فقد كنت بكامل قوتي قلبي الواثق بك.. هنا فقط سوف نفترق وأنا أتألم.. أعلن لك بأنك إحساس ضيعني وأعلن لك عن قلب تم ضياعه..!!

رغم همي وعظيم حزني وحرمانتي وأنا احياك أنتفسك.. رغم كل الجروح التي جرحتنني وأتعبتني كنت راضية بك وبحبك القائل.. الآن حبيبي جئت في وقت فات أوانه.. جئت في وقت قضيت فيه العمر وأنا انتظر على محطات العمر.. أتخيلك وأتمناك.. معاذت تسعني الأرض بما رحبت فكيف يتسع قلبي لك.. لو كنت فقط لم تتأخر بمجيئك كنت وضعتك بداخل عيني.. لكني الآن ضريرة فكيف أراك..!! إذهب لمن ابصرتهم وأبصروك..!!

تمهل.. إنتظر برهة.. كل نظرة لغير عينيك تحسبها لي ولك وكأنها خيانة.. كل لمسة لغير يدك تعتبرها لي ولك عارا واهانة.. الأ تحسب سيدي كبتارك التي أغفرتها لك.. وهفواتك التي أتجاوز عنها.. أما أنها غير مدرجه في قاموس هفواتك وحبك..!!

هل تعلم سيدي انك القلب الذي بداخل قلبي.. قطعا لا تعلم.. هل يمكن ان ترد لي روعي التي أودعتها بروحك.. كم أتمنى ان لا تكون فرطت بها كي تتسلي بروجي.. هل تعلم سيدي اني اكتشفت أن كل شيء له نهاية الا انت..!! فمذ بدأت لم تنتهي مني ابدا.. ترى لمانا..!!

اترى تلك الطرقات التي أسير فيها !! انها تبيك كَمَا ابكيك.. أرى ذلك الباب الذي كثيراً اقتحمناها.. انه ايضا يبكيك سيدي كما ابكيك انتظرتك بكل قوة اعطانيها الله.. كنت معك ككتاب لم اجبرك على فتحه لكنك فتحت لي فصل جروحي معك ومع هذا احن اليك رغم ان الدنيا استكثرتك علي.. والله نظرة لعينيك احب الي من الدنيا وما فيها ولكنك لم تفقه حديث عيوني اليك رغم بلاغتها لك..!!

انظر دمعتي ولهفتي و كلام عيوني.. ان كنت في مشاعري قد بلغت فكن على ثقة سيدي فأنا المسؤولة..!! كون إنني احبك لا يعني شيء ربما لك.. فحيي لك شيء وكبريائي كامرأة شيء.. أخيراً اعفبك سيدي من مسؤولية ما بي..



فيروز محمد علي

### كاستشارة لشئون المرأة رؤية لدعم المرأة الريفية التي تمثل ٨٠% من النساء..؟

- نحن كما قلت سابقاً جهة حكومية اشرافية استشارية ولن نحجب أي امكانية لنا في مساعدة أي قطاع من قطاعات المرأة في أي مكان، وللمرأة في الريف تأثير خاص عندنا وندرك معاناتها سواء في الجوانب الاجتماعية والصحية او النفسية، ولاننسى ان المرأة الريفية أكثر تأثراً بالنزاعات القبلية والثأر وغيرها من الصراعات..نحن واعون لهذه الظروف وبالتالي لن نألو جهداً فيما يخدم ويدعم المرأة الريفية أينما تواجدت، ونحن مع تمثيلها في مؤتمر الحوار الوطني وقد ناقشنا هذا الجانب مع عدد من الشخصيات النسائية في اليومين الماضيين وطلحت هذه المسألة في اللقاء النسوي ونحن مع وضع المعالجات والحلول وطرح وجهة نظرها واحتياجها وسوف نعمل في هذا الاطار بجدية وإيجابية.

### نحن في مرحلة التوافق والمناصفة

### لقاء نسوي

### هل هناك قضايا اخرى تم مناقشتها في هذا اللقاء النسوي؟

- نعم وضعت كل القضايا على الطاولة وأثريت بالنقاش، لم يكن ذلك اللقاء رسمياً ولكنه ضم عدداً من الشخصيات النسوية البارزة والمؤثرة.. رأست الاجتماع الاخت امة العليم السوسوة وحضرت الاخت أمل الباشا عضوة اللجنة الفنية للحوار الوطني وعدد من الشخصيات المؤثرة والمهتمة بشئون المرأة وقد تطرقنا لمجمل القضايا منها الزواج المبكر، قضايا السجينات، قضايا الاقضاء وكل قضية تخص المرأة وتمس حقوقها، وقد وصل النقاش الى حد الأثراء والاشياغ الكافي وبالتأكيد سيكون لهذا النقاش والطرح اثر إيجابي في التطرق لهذه الشئون بشكل عملي ومنظم.

### الرسالة الأقوى

> كلمة أخيرة تودون قولها..؟  
- الشكر الكبير لصحيفة «الميثاق» الصحفية الحزبية المواكبة السياسية الجماهيرية والمتخصصة.. وأتمنى لها مزيداً من التقدم وان يكون هناك جهد أكبر في عملية توزيعها لتصل الى أكبر شريحة ممكنة كما أؤمن واقدر كل عمل اعلامي صحفي يتسم بالمهنية لان الكلمة الصادقة هي الرسالة الأقوى التي تنعكس ايجاباً او سلباً على المجتمع.

وتكافأ مع الرجل، وهناك امرأة اخرى تتربص بها هذا يحدث في حالة تدني مستوى الوعي لدى بعض النساء، فلا بد ان يكون لدى المرأة وعي اكبر لتستطيع مساندة نفسها والوصول نحو تحقيق تطلعاتها وطموحاتها.

### القرار الدولي

> كيف سيكون دوركم في تطبيق القرار الدولي القاضي بمشاركة المرأة وتمثيلها وكيف سيكون دوركم في ترجمة هذا القرار فيما يخص مساواتها في الحقوق؟

- نحن الداعمون لهذا القرار ونحن الفئة المستهدفة من هذا التوجه الدولي الذي يقضي بمنح المرأة حق المشاركة الواسعة ورفع مستوى التمثيل وهذا بند وارد في المبادرة الخليجية ونحن رعاة لهذا الموضوع ولن نألو جهداً في سبيل تحقيق شيء إيجابي للمرأة وماضون في العمل الدؤوب في هذا الجانب.

### الحوار الوطني

> هل أنتم راضون عن نسبة تمثيل المرأة في مؤتمر الحوار الوطني؟

- نعم نسبة التمثيل في الحوار الوطني جيدة فنحن جزء من اطراف كثيرة، كل له الحق في التمثيل المناسب ولا بد ان نخترط مع الآخرين في نسب التمثيل.. وأدعو جميع النساء إلى أن يتمسكن بحقوقهن في التمثيل وان يمسكن برقاب اممهم احزابهن وقياداتهن السياسية والمنظمات التي يعملن فيها من أجل المحافظة على النسب المنوطة وعليهن معرفة ان اعطاء هذا الحق ليس تفضلاً ولكن الاحزاب والمنظمات ملزمة بتلك النسب ولن تقبل قوائم بدون نساء وبالنسب المحددة.

### المرأة الريفية

> تواجه المرأة كثيراً من العنف وخاصة في الريف.. فهل لدى الأستاذة فايقة

- المرأة لا بد ان تواجه التحديات بنفسها وعليها ان لاتسكت او تغفل عن المطالبة بحقوقها حتى دقيقة واحدة لأنها في مجتمع ذكوري مجتمع قائم على سلطة الرجل، المرأة يجب ان تعمل ليل نهار لتحقيق طموحها وعقد شبكة تواصل اجتماعي نشط ما بين النساء ومنظماتهن التي تعبر عن حقوقهن المختلفة وايضا لا بد ان ندرك اننا الآن في مرحلة انتقالية وطبيعة المرحلة توافقية تقوم على الحصص والمناصفة وكما تعرفون فإن طبيعة المراحل الانتقالية يترتب عليها تغيير مفاهيم وأمور بغض النظر عن تغير من الأسوأ الى الأفضل او العكس ولكن هي مرحلة تتغير فيها مفاهيم وشئون ولا بد ان تدرك المرأة طبيعة هذه المرحلة وبالتالي لا بد ان تتحرك من أجل

نصرة نفسها أولاً وعلى المرأة ان تثبت في مواقفها وان تقبل المرأة بالمرأة وهذا جانب مهم وخطير لانني لاحظت في بعض المواقف ان المرأة لا ترضى بالمرأة وتكيد لها واحياناً تعمل على افسالها.. فكيف تستطيع ان تتفوق

> أولاً نبارك لكم القرار الجمهوري رقم (٥٥) والذي تم من خلاله تعيينكم مستشارة لشئون المرأة.. فما أهمية هذا القرار للمرأة اليمنية عموماً..؟

- المرأة اليمنية أصبحت متواجدة ولها تمثيل في كثير من مواقع صنع القرار فهناك الوزيرات والسفيرات وفي مجال القضاء وغيره من المجالات، الاختلاف فقط في نسب التمثيل في المراكز.. نريد تمثيلاً أكبر وتواجداً أوسع وبالتأكيد فإن قرار الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بتعيين مستشارة لشئون المرأة في رئاسة الجمهورية يحمل دلالة كبيرة ويضيف اضافة جادة وإيجابية تدل على مدى اهتمام الاخ رئيس الجمهورية بالمرأة ومناصرتها وصولاً إلى أعلى الهرم في مواقع القرار ومنها رئاسة الجمهورية.

### رؤية وطموح

> هناك ارتياح عام لتعيينكم في هذا الموقع فهل لديكم رؤية مستقبلية لترجمة توجهات القيادة السياسية الداعمة للمرأة..؟

- نعم بالتأكيد لدينا رؤية ولدينا طموح يسير في اتجاه تحقيق شيء ملموس للمرأة وأريد ان أوضح هنا أننا لسنا منظمة، نحن جهة من الممكن ان نكون حاضرين وداعمين لتوجهات المرأة وارتدتها وعملها في الميدان وسنسعى بعلاقتنا وامكاناتنا وجهودنا لخلق فرص تدعم المرأة وتواز أي نشاط او سياسة تلبى تطلعاتها وطموحها، نحن بدأنا الآن بجمع الاستبيانات والمعلومات والدراسات التي تضم عينات نعرف من خلالها احتياجات المرأة ومتطلباتها ونقيس حجم وقوة تواجدها وهل هي في المكان الصحيح المناسب لكفاءتها وقدرتها أم أنها تعاني من الاقصاء والتهميش، على ضوء ذلك يكون العمل، وأريد ان أكرر ايضا ان القيادة السياسية تؤكد على دعم المرأة وتوليها اهتماماً كبيراً ادراكاً منها ان المرأة نصف المجتمع وبها يكون التكامل والنهوض والتطور والبناء.

### مجتمع ذكوري

> هناك تحديات ملحة في قضايا المرأة وهناك دعم خطابي لقضاياها.. لماذا حجم تواجد المرأة غير مواكب لحجم ما توعد به وغير مواكب لحجم تطلعاتها وبالذات فيما يتعلق بالقرارات الرئاسية والوزارية وما يتعلق بالجانب الحكومي عموماً..؟



## المطالبة بإصدار أوامر لوقف تجنيد الأطفال

أوضحت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع اليمن - انها تتابع خطة العمل حول إنهاء تجنيد واستخدام الأطفال في القوات والجماعات المسلحة في بلادنا المقدمة من منظمة اليونيسيف لنقاشها مع الجهات ذات العلاقة.

وأعربت الحركة في بيان لها عن قلقها من استمرار تجنيد الأطفال في الجيش والأمن للمجموعات المسلحة في اليمن، ويقدر ما تدين قائمة العار في بلادنا التي أقرتها الأمم المتحدة للجهات التي قامت بتجنيد الأطفال، فإنها تطالب المعنيين بالتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية بتسريح المجندين من الأطفال ودمجهم في المجتمع..

كما طالبت الجهات المتورطة بالتوقف فوراً عن تجنيد واستخدام الأطفال، والقيام فوراً وبشكل غير مشروط بتسريح الأطفال المرتبطين في القوات والجماعات المسلحة وإعادة ادماجهم في مجتمعاتهم وتأهيلهم بما في ذلك حصولهم على الخدمات الاجتماعية.

وشددت على ضرورة إصدار الأوامر التي تقضي بإيقاف تجنيد واستخدام الأطفال بشكل سريع، وتحديد الإجراءات التأديبية والعقابية في حال خرق تلك الأوامر.



## وحش يغتصب طفلة بعدن

لقيت طفلة في الخامسة من عمرها مصرعها في مدينة عدن صباح الثلاثاء بعد ان اعتدى عليها جنسيا رجل يعمل بأنعا في بقالة تحت المنزل الذي تسكنه .

وذكرت مصادر مقربة من اسرة الفتاة ان والدة الطفلة جهزت ابنتها في وقت باكر من صباح ذات اليوم وأنزلتها الى الشارع امام المنزل لتتظر الباص الذي يقلها يوميا الى الروضة حيث تدرس، واستغل بائع البقالة الواقعة تحت المنزل تواجد الطفلة بمفردها ليقوم باغوائها وإدخالها البقالة ومن ثم قام باغتصابها بوحشية، وحين وجد الفتاة تنزف دما ألبسها حفاضة اطفال من المحل وسلمها لسائق الباص والمشرفة التي لاحظت بكاء الطفلة وتألمها طوال الطريق وحين وصلت الى المدرسة زاد بكاء الطفلة وألمها، فلاحظت ادارة الروضة ارتداءها للحفاضة وأثار دم على ساقها فتم استدعاء والدتها وأثناء اسعافها الى المستشفى كانت تردد الطفلة ( عمو علي أوجعني ) حتى لفظت انفاسها قبل وصولها الى المستشفى . ولم تشر اي انباء عن مصير المعتصب الطفلة واذا ما تم إلقاء القبض عليه أم لا .